

Document: EB 2021/133/R.18/Add.2
Agenda: 12(a)
Date: 18 August 2021
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2021

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق

الأسئلة التقنية

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Indran A. Naidoo

مدير
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: i.naidoo@ifad.org

Suppiramaniam Nanthikesan

موظف التقييم الرئيسي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2243
البريد الإلكتروني: s.nanthikesan@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الثالثة والثلاثون بعد المائة

روما، 13-16 سبتمبر/أيلول 2021

للاستعراض

أولاً - تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق

- 1- وفقاً لسياسة التقييم في الصندوق،¹ يقدم مكتب التقييم المستقل في الصندوق تعليقات على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، لتتظنر فيها لجنة التقييم والمجلس التنفيذي.
- 2- وتهدف توصيات التقييم إلى تعزيز قدرة الصندوق على تحقيق نتائج التنمية بطريقة فعالة وكفؤة ومستدامة. ويعتبر تنفيذ توصيات التقييم معلماً بارزاً هاماً في استخدام الصندوق للتقييمات للوفاء بمسؤوليته عن تحقيق نتائج التنمية. ومن هنا، يرحب مكتب التقييم المستقل بتقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة باعتباره أداة هامة ضمن هيكلية التقييم في الصندوق من أجل تعزيز المساءلة. ويحلل التقرير وضع تنفيذ توصيات التقييم والتعلم التنظيمي من خلال تحديد النتائج المتكررة الناشئة عن هذه التقييمات.
- 3- يُشيد مكتب التقييم المستقل بالتحليل الواضح لوضع تنفيذ التوصيات الوارد في تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، والمسائل المتكررة في هذه التوصيات، والجهود الجارية لتنفيذ الاقتراحات الواردة في تعليقات مكتب التقييم على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020.
- 4- وعلى وجه الخصوص، يرحب مكتب التقييم المستقل بالتدابير التي اتخذتها الإدارة استجابة لتعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2020، من أجل تحويل هذا التقرير إلى أداة ديناميكية للإدارة التكيفية خلال فترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. وستوفر التغييرات المتوخاة تغطية شاملة (وضع تنفيذ توصيات التقييم) في الوقت الفعلي، مما سيخلف أثراً كبيراً على تغطية ونطاق تحليل التقرير لعام 2022 وما بعده.
- 5- تغطية تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2021. يمثل التقرير لعام 2021 وضع تنفيذ مجموعتين من توصيات التقييم: (1) توصيات جميع تقييمات مكتب التقييم المستقل التسع الجديدة التي استكملت خلال الفترة من 1 يوليو/تموز 2019 إلى 30 يونيو/حزيران 2020؛ (2) توصيات تقييمات مكتب التقييم المستقل المختارة السابقة التي لم يُستعرض وضع تنفيذها مؤخراً (أدرجت ثلاثة تقييمات مؤسسية) ويتتبع تقرير عام 2021 وضع تنفيذ 48 توصية من التوصيات الناتجة عن هذه التقييمات الـ 12 (انظر الجدول أدناه). ويتضمن أيضاً تعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق لعام 2020.

¹ سياسة التقييم المعدلة في الصندوق. الوثيقة EC 2021/112/W.P.6.

تغطية تقييمات تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2021

التقييم	سنة الإنجاز	عدد التوصيات
1	أبريل/نيسان 2020	6
2	مارس/آذار 2020	7
3	مايو/أيار 2020	7
4	ديسمبر/كانون الأول 2019	3
5	يونيو/حزيران 2020	2
6	يونيو/حزيران 2020	4
7	مارس/آذار 2020	3
8	مايو/أيار 2020	6
9	مارس/آذار 2020	4
10	2014	2
11	2015	1
12	2018	3
مجموع التوصيات		48

6- **وضع التنفيذ وتثبيت مكتب التقييم المستقل منه.** يسر مكتب التقييم المستقل أن يشير إلى أن الإدارة وافقت على جميع توصيات مكتب التقييم المستقل البالغ عددها 48، وقدمت ردودا عليها جميعا (100 في المائة). ومن هذه التوصيات البالغ عددها 48، اعتبر مكتب التقييم المستقل أن 28 توصية منها قد نفذت بالكامل (58 في المائة). ومن بين الردود الجارية، اعتُبرت سبعة منها أنها لا تعالج المسائل التي أثارها التوصيات معالجة كاملة (14.5 في المائة).

7- وعندما تدعو توصية ما إلى أن تعالج المشروعات المستقبلية مسائل محددة، فمن الهام ضمان معالجة هذه المسائل في كل من التصميم والتنفيذ. ولهذا السبب، قدر مكتب التقييم المستقل وضع تنفيذ التوصية المتعلقة بمشروع هاييتي لتعزيز قدرة صغار المزارعين على الصمود في مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19، على أنه جارٍ (في حين اعتبرها تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة منفذة بالكامل).

8- **التعلم من التوصيات.** من الصعب استخلاص استنتاجات ذات مغزى استنادا إلى 12 تقييما. وعندما يصبح تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة قاعدة بيانات شكية، فإنه يفتح المجال أمام إمكانية إجراء تحليلات تتجاوز السنة الحالية وتشمل سنوات متعددة. وهذا يوسع من عدد التقييمات التي تدخل في التحليل، وبالتالي يجعل نتائج مثل هذه التحليلات أكثر قوة (على سبيل المثال المواضيع المتكررة في التوصيات).

- 9- استخدام تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة. سيكون من المفيد أن يتجاوز التقرير عرض المسائل المتكررة في توصيات التقييم، وأن يحدد أمثلة محددة استخدمت فيها هذه المسائل لتعزيز تصميم المشروعات الجديدة والرقابة والدعم المقدمين للمشروعات الجارية.
- 10- تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة الشبكي. في استراتيجيته المقبلة المتعددة السنوات، يتوخى مكتب التقييم المستقل إجراء استعراضات دورية ومنهجية على التقرير الشبكي لتقدير جودة وتوقيت تحديثات رد إدارة الصندوق.
- 11- وأما المقترح الذي يقدمه التقرير لإدماج التقرير الشبكي المخطط له في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، في منصة واحدة شاملة تضم قاعدة أدلة من أجل التصميم والتنفيذ والرقابة والرصد والتقييم، فسينهض بهيكلية التقييم العامة في الصندوق من خلال إنشاء حلقات التعلم. وستوفر هذه المنصة الفرص من أجل التعاون بين إدارة الصندوق ومكتب التقييم المستقل.
- 12- وفي الختام يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بفائدة تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة، وبالجهد الجارية لتحديثه. ويتضمن ذلك قاعدة بيانات شبكية سهلة الاستخدام مخصصة للتوصيات وردود الإدارة ووضع تنفيذ ردود الإدارة عليها. وستتري قاعدة البيانات هذه إجراءات التعلم والمساءلة لهذا التقرير، وتعزز استخداماً أوسع نطاقاً للتقييمات. وستوفر قاعدة البيانات هذه أساساً سليماً لفرص التعلم، بما في ذلك تحديد المواضيع المتكررة في التوصيات. وستصبح إضافة القيمة للتقرير مرئية بشكل كبير عندما تثبت أن استخدامها للتقييمات ساهم في تعزيز تصميم المشروعات الجديدة ودعم المشروعات الجارية.

ثانيا - المتابعة الجارية التي يمكن أن تتطلب مزيدا من الاستعراض

ألف- الردود التي تعالج جزئيا المسائل التي أثارها التوصيات

13- على مستوى المشروعات، دعت التوصية 3 من تقييم أداء المشروع في هايتي إلى استهداف أولئك المتضررين من الفقر المدقع، وتعزيز التنوع الزراعي، مع اتباع نهج يجمع بين تنمية سلاسل القيمة وحماية وتحسين موارد المياه الطبيعية للزراعة المائية. وأشار الرد إلى أن المشروع الجديد في هايتي لتعزيز قدرة صغار المزارعين على الصمود في مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-19 سيستهدف المناطق التي يشملها مشروع تنمية الري على نطاق صغير- المرحلة الثانية، في حين لم يُذكر التنوع الزراعي؛ علاوة على ذلك، فإن المشروع لم يُنفذ بعد، ولذلك جرى تغيير وضع التنفيذ من منقذً بالكامل إلى جاري التنفيذ.

14- الردود على تقييم أداء المشروع في ليبيريا. جرى تغيير وضع التوصيتين 2 و3 من منقذتين بالكامل إلى جاري تنفيذهما للأسباب التالية:

(1) دعت التوصية 2 إلى أن تعالج جميع المشروعات الجديدة التحديات المتعلقة بالبيئة السياساتية والتنظيمية، واتخذت الاجراءات لتحديد الأولويات السياساتية مع وزارة الزراعة فيما يتعلق بتنمية سلاسل قيمة الكاكاو. ومع ذلك، كانت توصية تقييم أداء المشروع محددة في نصها على وجوب انضمام اتحادات المزارعين والمجتمع المدني ومنظمات القطاع الخاص في عمليات وضع السياسات الخاصة بالكاكاو، وهو جانب تتعين معالجته.

(2) دعت التوصية 3 لتحسين دعم تنمية ريادة الأعمال للنساء في المراحل الأولية والنهائية من سلسلة قيمة الكاكاو. واتخذت الاجراءات المتعلقة بالمراعاة والتوعية بشأن المساواة بين الجنسين وعمل الأطفال (مثلا من خلال الحوار والتدريب المجتمعيين) ومع ذلك، كانت توصية تقييم أداء المشروع محددة بشأن دعم تنمية ريادة الأعمال للنساء ومعالجة ديناميات القوة في سلاسل القيمة من خلال تشكيل تعاونيات نسائية، وبناء مهارات التفاوض، وتيسير الوصول إلى الائتمان (للشباب أيضا). ويبدو أن هذه الاجراءات لم تتخذ بعد.

15- الردود على تقييم أداء المشروع في سيراليون. لم تتناول الردود على التوصيات 1 و2 و3 فالتوصيات بالكامل على النحو التالي:

(1) تدعو التوصية 1 إلى تعزيز المشاركة على نحو يتسم بالفعالية والكفاءة في الأسواق، علاوة على تعزيز الخبرة المؤسسية والقدرة المالية لمنظمات التسويق. ويعتبر بناء القدرات جانبا واحدا فقط من هذه التوصية؛ أما الوصول إلى مصادر التمويل المستدامة فيشكل الجزء الثاني منها. وهناك حاجة إلى مزيد من الإيضاحات فيما يتعلق بالتدخلات الرامية إلى تحسين الروابط المالية لمراكز الأعمال الزراعية ومدارس المزارعين الحقلية.

(2) تدعو التوصية 2 إلى التوعية والمشاركة الفعالة للنساء والشباب من خلال استراتيجيات محددة وتقدير للاحتياجات في مرحلة تصميم المشروع، ويركز الرد على المنهجية الأسرية لنظام تعلم العمل الجنساني. ويعتبر الوصول إلى النساء من خلال منهجيات محددة مثل نظام تعلم العمل الجنساني جزءا واحدا من التوصية، أما الجزء الثاني فيتعلق بإشراك الشباب. وينبغي على الصندوق أن يضع استراتيجيات استهداف لتعميم مشاركة وتمكين الشباب.

(3) تدعو التوصية 3 إلى جعل استراتيجيات الخروج جزءا أساسيا من تصميمات المشروعات ورصد الاستراتيجيات أثناء التنفيذ في السياقات الهشة. وهنا تمثل مذكرات التفاهم مجرد مثلا واحدا على كيفية بناء الاستدامة. وقد يكون من المفيد توضيح كيفية قيام المنصات المتعددة أصحاب المصلحة

بضمان الاستدامة، وأي نوع من الاستدامة يجري تحقيقه من خلال هذه المنصات (مثل الاستدامة الاقتصادية والاستدامة التقنية).

باء- الردود التي لا تعالج بشكل مباشر المسائل التي أثارها التوصيات

16- وفي حالة تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري للمكسيك، دعت التوصية 2 إلى تحسين الجودة التقنية للتصميم والمساهمة في الابتكار، ومع ذلك، فإن الرد عام ولا يعالج بوضوح مسألة تحسين الجودة التقنية لتصميم المشروع. وبالمثل، دعت التوصية 3 في نفس التقييم إلى تحسين الرصد والاستفادة من الدروس المستفادة، في حين أن الرد لا يعالج بصورة مباشرة مسألة تحسين جودة الرصد والتقييم.

جيم- متابعة تعليقات مكتب التقييم المستقل على تقرير الفعالية الإنمائية لعام 2020 -المواعدة بين منهجيات التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية للصندوق

17- يرحب مكتب التقييم المستقل بالتعاون والمناقشات لضمان مواعمة أفضل بين منهجيات التقرير السنوي عن نتائج وأثر عمليات الصندوق وتقرير الفعالية الإنمائية لتقدير أداء المشروعات. وكما يذكر تقرير رئيس الصندوق عن وضع تنفيذ توصيات التقييم وتدابير الإدارة لعام 2021، يستخدم تقرير الفعالية الإنمائية الآن متوسطاً متحركاً على مدى ثلاث سنوات لتقدير الأداء السنوي، وتحليلاً للاتجاهات على المدى الطويل (المقدم في الملاحق) لتحديد وضع أداء المشروعات الحديثة بشكل أفضل. ويتيح المتوسط المتحرك على مدى ثلاث سنوات تقليل آثار أية تغييرات زائفة في عام بعينه، وبالتالي يوفر تقديراً أكثر واقعية للأداء. وعلى هذا النحو، تمثل هاتان الخطوتان تحسينات كبيرة في منهجية تقرير الفعالية الإنمائية للصندوق.

18- ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات. فاستخدام تصنيفات الأداء المستمدة من التقييمات المستقلة من شأنه أن يساعد على الامتثال للممارسات الدولية، وأن يضيف المزيد من المصداقية على تحليل تقرير الفعالية الإنمائية. إضافة إلى ذلك، فإن الحجة بأن نهج تقرير الفعالية الإنمائية يوفر بيانات أحدث عن الأداء حجة واهية، لاسيما عند التعامل مع المتوسطات المتحركة على مدى ثلاث سنوات.